إشراف/
بليغ الحطابي

المطالبة بحماية صيادي المهرة من القرصنة

■ طالب مدير عام الاتحاد التعاوني السمكي بمحافظة المهرة علي سعيد شلمة قيادة المحافظة والسلطة المحلية باتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بحماية الصيادين من القرصنة البحرية ووضع تدابير تسهم في حل مشاكل الجمعيات السمكية في كل من حنبوت وحصوين وعتاب..

ولفت شلمة خلال لقائه الاسبوع الماضي بوكيل محافظة المهرة لشؤون الساحل الى أن فرع الاتحاد السمكي بالمهرة يقوم حالياً بعدد من الإجراءات التصحيحية لأوضاع الجمعيات وتحسين أوضاعها للاسهام بدور فاعل في خدمة الصيادين والفئات المستهدفة.. من خلال الاجتماعات الانتخابية ، وكذا توحيد الحسابات الختامية وفقاً لنظام محاسبي موحد ومنظم..

وأكد وكيل المحافظة محمد صداعي في اللقاء على ضرورة التزام الجمعيات بدفع الضريبة المستحقة لدولة وفقاً للقانون.. كما أكد دعم السلطة المحلية وتعاونها لرفع مستوى أداء الاتحاد السمكي وخدمة الصيادين.

أزمات الغاز تهدد التنوع الحيوي بسقطرى

■ يتعرض المكون الطبيعي لجزيرة سقطرى لممارسات من العبث والتدمير واسع النطاق تحت عدة مسميات أو أسباب يعتبرها السكان منفرة وغير مشجعة على الاستقرار.

مختصون حذروا من تمادي الخطر هذه الايام على التنوع الحيوي النادر للجزيرة ولما اسموه انهاكاً لكل مقوماتها البيئية والطبيعية والانسانية..و.. والخ..بسبب اضطرار الأهالي لإقتلاع الاشجار خاصة في مناطق وسط وشرق الجزيرة لغرض بيع الأحطاب وتغطية احتياجاتهم المنزلية أو للاتجار بها بعد أن شهدت الجزيرة خلال الايام الماضية أزمة انعدام مادة الغاز المنزلي..

«الميثاق» حاولت مقاربة الوضع وأجرت اتصالات مع عدد من المواطنين والمسؤولين ورؤيتهم للحلول والمعالجات، وجاءت في هذه الحصيلة:

● قسم الشئون المحلية

- ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها مجتمع الجزيرة لأزمة الغاز المنزلي الخانق.. التي اضطرت الأهالي للاعتداء على الاشجار والإضرار بالتنوع الحيوي النادر في الجزيرة.. ولكنها وإن كانت عديدة، فتارة في التموينات من السلع الأساسية وأخرى في الاستهلاكية و.. و.. وغيرها الامر الذي يجعل التفكير في الهجرة أمراً وارداً لدى المقتدرين من سكانها.. هنا حالة امتعاض تجاه المعالجات والحلول التي تلجأ أو تتخذها السلطات المحلية بمديريتي قلنسية وحديبو التي سرعان ما تتلاشى لتعود الأزمة مرة أخرى.

وضع خطير

- الخبراء والمختصون بالبيئة حذروا من تمادي الوضع في حال غابت الإجراءات الفاعلة والتحرك المسؤول لإنهائها.. حيث يؤكد نائب مدير فرع هيئة حماية البيئة بسقطرى أحمد سعيد سليمان: إن الوضع خطير.. لأن معظم السكان اتجهوا للغابات والمناطق الغنية بالتنوع الحيوي للاحتطاب وقطع الاشجار للاستخدام المنزلي او بيعه والاتجار بها..

ويضيف: يومياً تشاهد سيارات النقل تهرع باتجاه هضبة ذي قشيم وسط الجزيرة او صوب شرق الجزيرة وهما أغنى المناطق بالاشجار المطلوبة للوقود وللمطابخ والافران.

إجراءات

- مدير عام مديرية حديبو سعد سالمين أرجع تزايد حالة الإقبال من المواطنين للإضرار بالبيئة والتنوع الحيوي للجزيرة الى انعدام اسطوانات الغاز المنزلي وتخلف الشركة المتعهدة بتموين أرخبيل سقطرى بالمحروقات، الأمر الذي زاد من أطماع أصحاب معارض البيع، فوصلت قيمة الأسطوانة الى نحو (٣) آلاف ريال في السوق السوداء وغير أنه أكد أن المجلس المحلي قام باتخاذ الاجراءات اللازمة بإلزام اصحاب المعارض بالبيع بالسعر الرسمي وايضاً تفعيل الرقابة بالتفتيش في حال يتم ا لاخفاء أو غيره من وسائل الاتجار والاستغلال غير المشروع لحاجة المواطن.. فضلاً عن الاتصال والتواصل مع قيادة محافظة حضرموت والشركة المتعهدة وهو ما أثمر عن تلبية حاجة سكان الجزيرة من الغاز المنزلي خلال اليومين الماضيين.. مؤكداً أن السلطة المحلية ستعمل على تفادي حصول أية أزمة في نقص السلع الضرورية.

غياب الوعي

- المشكلة لم تقف عند توفير مادة الغاز - كما يقول مدير عام مديرية قلنسية محمد القيسي - بل أن هناك إمعاناً وإصراراً من المواطنين للإضرار بالبيئة والتنوع الحيوي بسبب غياب الوعي بأهمية وقيمة تلك المكونات الطبيعية، إضافة الى مدى حاجة المواطن وانعدام فرص العمل والاحتياج التنموي التي لاتزال الجزيرة تحتاجها ومنها البنى التحتية وخدمات المياه والكهرباء وغيرها لتواكب حركة التغيير المتوقعة والاهتمام الحكومي بهذه الجزيرة بتطويرها واستثمار مزاياها الاقتصادية والتنموية الكبيرة التي ستعم الفائدة على أبناء الجزيرة والوطن بشكل عام.

قوانين وخطر متنام

- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومجلس حماية البيئة حذر في دراسة حديثة لهما من تزايد معدلات الاحتطاب التي لجأ اليها المواطنون مؤخراً للتزود بالوقود أو البناء او المتاجرة.. كونه يعد واحداً من مهددات التنوع الحيوي بالجزيرة.

ويضيف: فعلى الرغم من وجود قوانين وأعراف تقليدية تضبط عملية قطع الأشجار الا أنها - حسب مدير فرع هيئة حماية البيئة - لم تجد نفعاً ولم ينصع اليها أحد في ظل الحاجة الماسة للتزود بالطاقة والوقود كأساس للتزود بالغذاء او العيش.

وتشير الأمم المتحدة ومجلس حماية البيئة في دراستهما الى أن الزيادة السكانية في الساحل الشمالي للجزيرة أدى الى تعرض مساحات واسعة من الأشجار للقطع والاعتداءات خاصة أشجار «المنغروف» الاستوائية، حيث تحول هذا النوع من الاشجار من غابة واسعة وكثيفة الاشجار الى شجيرات متباعدة.

حيث يهدد الاحتطاب الجائر الذي يحمل مخاطر كبيرة على الانتاج الزراعي والتنوعي الحيوي.

معالجات

- جزيرة سقطرى اليوم باتت أمام خطر أهم لم يعد من الحكمة تجاهله أو تأجيل التعامل معه.. فالخطر يكشر أنيابه لينال من قيمتها العالمية وتنوعها الحيوي والطبيعي الفريد.. وهو ما دعا مهتمون وخبراء الى التأكيد بضرورة إيجاد تحرك جاد وفاعل لوضع حد لمثل تلك الأزمات المتكررة في هذه الجزيرة او المؤشرات التي بات بعض المراقبين يحذر منها.. واتخاذ إجراءات كفيلة بإنهاء معاناة أبنائها أو تكرار مآسيهم.. من شأنها أن تعيد الجزيرة الى المربع الاول ما قبل ضمها الى قائمة التراث العالمي يوليو ٢٠٠٧م.. بما يعني إجهاض كل المشاريع والخطط والبرامج التي خططت لها الحكومة وأبرزت لها العناية بموقعها الاستثنائي المتميز حيزاً كبيراً من اهتمامها.. وذلك بالعمل على إجراءات لضبط عملية الإهدار واللامبالاة لمكونات الجزيرة وبما يقلل من حدة انعكاساتها

مليار مديونية كهرباء صنعاء ومشاريع قادمة بأكثر من (٢٧٦) مليون ريال

صنعاء -«الميثاق»

■ بلغت المديونية المستحقة لمنطقة كهرباء محافظة صنعاء خلال العامين الماضيين نحو (٩٦٩) مليون ريال لدى كبار المستهلكين وبعض الجهات الرسمية .. ويؤكد مدير عام المنطقة الاخ جميل علي الابيض عجز المكتب عن تحصيل تلك المبالغ او الحد من ارتفاعها على الرغم من اللجوء لبعض الإجراءات والأساليب الممكنة إلا أنها لم تجدِ نفعاً - حسب قوله.

وطالب مدير كهرباء صنعاء بتدخل المؤسسة العامة للكهرباء والمجالس المحلية بمعالجة المديونية المتراكمة والتي تقدر بمليار ريال وعدم وجود الجهة المخولة بضبط المخالفين للجوء اليها في هكذا حالات اضافة الى تكاليف الاستعانة بالجهات الامنية.

وأشار الابيض في سياق حديثه لـ«الميثاق» الى صعوبة فصل التيار الكهربائي عن بعض كبار المستهلكين لارتباط الشبكة بأمانة العاصمة.

مبيناً بأن تداخل الشبكة الخاصة بمنطقة محافظة صنعاء مع شبكة أمانة العاصمة ومحافظتي عمران والمحويت يشكل عائقاً أمام تعزيز جهود المنطقة لرفد مختلف المناطق والمديريات الواقعة في نطاق المحافظة.. بالطاقة الكهربائية ويؤدي الى زيادة الاحمال على خطوط الضغط العالي والمنخفض المغذية لعدد من المديريات.

ونوه مدير كهرباء صنعاء بأن جهوداً لإنجاز (٩) مشاريع لتحسين الشبكات ، إضافة الى استكمال نحو (٢٠) مشروعاً متعثراً منذ سنوات، الى جانب ما تم إنجازه والبالغة نحو (٣٤) مشروعاً على مستوى مديريات المحافظة..

وأكد الابيض أن المستفيدين من الخدمات الكهربائية على مستوى (١١) مديرية بالمحافظة سواءً عبر الشبكة الوطنية الموحدة او عبر اكثر من ٧٠٪ من قرى وعزل مديريات المحافظة، بينما القرى التي لم يتم تغطيتها فيتم إيصال التيار الكهربائي لبعضها عبر مشاريع تنفذها هيئة كهرباء الريف عبر مولدات ديزل شبكة ضخ عالٍ ومنخفض داخلية وذلك في مديريات: نهمٍ وخولان، لافتاً الى أنه يتم خلال العام ٢٠٠٩م تنفيذ عدد من المشاريع الجديدة لتوصيل خدمة التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية لبعض المديريات، ويجري التنفيذ الآن من قبل الوحدة التنفيذية للمشاريع بهدف ربط جميع قرى مديريات المحافظة مستقبلاً بشبكة كهربائية موحدة.. حيث يتم التنفيذ على مراحل كون مشاريع الكهرباء مكلفة جداً.

وأضاف: على الرغم من الامكانات الضعيفة والاعتمادات الضئيلة للمنطقة الامر الذي يزيد من الاعطال في الشبكة وعدم القيام بما يجب تجاه صيانة الشبكة الا ان المنطقة تعمل بجد على إزالة الشبكة العشوائية للحفاظ على الشبكة القائمة، وتحسين وضع مستوى أدائها وضمان استمرارية توصيل الخدمة للمشتركين وتقليل الفاقد الذي يصل الى ٦٧٪ نتيجة تلك الاسباب وغيرها، اضافة الى وجود نحو (٢٠) ألف حالة ربط عشوائي، وهذه تزيد من أعباء الشبكة وتكاليف صيانة، وأيضاً تكرار الإنطفاءات لعدم التوازن بين أطوار الشبكة.. مشيراً الى وجود حالات اعتداء من قبل المواطنين على مستوى كافة المديريات على الشبكة سواءً بالربط العشوائي او العبث بتقطيع كابلات التوصيل او إحراق المحولات عبر إطلاق النار عليها لحدوث مشاكل قبلية.. إضافة الى عشوائية الشبكة وتباعد الأحمال عن المحولات وعدم وجود وسائل مواصلات تفي بالغرض وتفعل أداء المنطقة في عملية الرقابة والتفتيش من الصعوبات التي تنعدم وسائل الحماية لها.

مبيناً بأن المنطقة ستعمل خلال العام الحالي على إنجاز المشاريع المخطط لها بتقليل الضغط على الشبكة، وتقليل الفاقد، وتعزيز قدرة المحولات ومحطات التحويل المنتشرة في عدد من المناطق بأكثر من (٢٧٦) مليون ريال.

مشائخ مأرب يشيدون بجهود السلطات المحلية في اتفاق ميفعة ومراد

■ نفى الشيخ أحمد شريف مدير عام مديرية العبدية بمحافظة مارب وأحد الشخصيات الاجتماعية الذين شهدوا اتفاق الصلح الذي وقع بين قبيلتي مراد بمارب وقيفة بمحافظة البيضاء مؤخراً نفى الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام المحلية حول تدخل ما يسمى بمجلس التضامن الوطني في حل المشكلة والحرب الطاحنة التي شهدتها القبيلتان الحدوديتان.

مشيراً الى أن الكلام الذي صرّح به أحد أعضاء مجلس التضامن عارٍ من الصحة تماماً ولا يتطابق مع ما تم في الواقع والدور الذي قام به عدد من الشخصيات والمشائخ والأعيان والخيرين بالمحافظتين والسلطة المحلية وعلى رأسهم محافظي المحافظتين.

وقال لقد تم الاتفاق على وقف إطلاق النار والنزول من المتارس والمواقع الجبلية التي كانت قد رتبت، بحيث تم توقيع صلح على أساسه تبذل الجهود بإشراف المحافظَيْن محمد ناصر العامري محافظ البيضاء وناجي علي الزايدي محافظ مارب لإنهاء المشكلة نهائياً خلال فترة الشهرين المقبلين.

وأشاد مدير مديرية العبيدات بمارب بالاشراف والمتابعة الخاصة التي كان يوليها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لحل المشكلة من خلال تكليفه للمحافظين والمسؤولين بالسلطة المحلية بالنزول الميداني لوقف الحرب وحسمها بشكل نهائي .. وهو ما تم التوصل اليه بجهود كل الخيرين من أبناء الوطن وليس كما يدعيه ذلك القاضي».

وطالب شريف من ينسبون لانفسهم تلك الانجازات بالترفع عن الصغائر وعدم اختلاق الاكاذيب وادعاء الأباطيل المنافية للواقع والحقيقة.. كما طالب وسائل الاعلام بالتحري والمصداقية والابتعاد عن كل ما يثير الكراهية والنعرات المناطقية والطائفية.

مصادرة ضمانات مقاولي الطرقات بحجة

شدد اجتماع عقد برئاسة محافظ حجة فريد مجور الاسبوع الماضي وحضور وكيل وزارة الاشغال لقطاع الطرقات عبدالوهاب الحاكم شدد الخناق على مقاولي عدد من طرقات محافظة حجة التي تتوزع في عدد من المديريات والعزل والقرى بالمحافظة.. حيث أقر الاجتماع مصادرة ضمانات المقاولين المنفذين لمشاريع الطرقات التي شهدت تعثراً في الآونة الاخيرة والتي تبلغ (٢٠٨)كم بـ(٣,٢١٣) مليار.. كما كلف الاجتماع السلطة المحلية بحصر الاعمال المنفذة والمتبقية من هذه المشروعات الخدمية وإعلان مناقصات باستكمالها..

وأكد الاجتماع على ضرورة الالتزام بتنفيذ المشروعات وفق البرامج الزمنية المحددة في عقود الاتفاق وتجاوز أية معوقات، وتذليل كافة الصعوبات التي قد تواجهها.

وتشهد محافظة حجة تنفيذ شبكة كبيرة من الطرقات الرئيسية والفرعية التي ستسهم إيجاباً في تعزيز الاتصال والتواصل بين المحافظة والمحافظات الاخرى المجاورة لها، وأيضاً على مستوى المديريات.

حملة رفع المخلفات بالعاصمة تحقق ٣٥٪ من أهدافها

الدعوة للاستثمار في تدوير المخلفات

صنعاء-«الميثاق»:

■ دعا المهندس عائض الشميري مدير مكتب الاشغال بأمانة العاصمة كافة رجال المال والاعمال الى التوجه للاستثمار في تدوير المخلفات وبما من شأنه تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

مبيناً أن هذا النوع من الاستثمارات ليس مكلفاً بقدر ما هو مربح، وتجني المصانع المماثلة أرباحاً طائلة وتوفر فرص عمل.. كما أنه يعد اسهاماً فاعلاً من رجال الاعمال للحفاظ على البيئة واظهار الوجه المشرق للعاصمة التاريخية والحضارية لليمن.. ونوه الشميري الى استعداد أمانة العاصمة والمكاتب المعنية تقديم كل التعاون والتسهيل لأولئك المستثمرين.

وقال مدير مكتب الاشغال لـ«الميثاق»: إن الحملة التي بدأت الشهر الماضي ستستمر نظراً للاقبال والتفاعل من المواطنين في اخراج مخلفاتهم البنائية، الأمر الذي زاد من أعباء وتكاليف الحملة.. لافتاً الى نتائج الحملة في مديريات «صنعاء القديمة، آزال، الصافية، التحرير»..مشيراً الى عدم وجود التزام من قبل المواطنين والمجالس المحلية من حيث عدم تقدير كمية المخلفات بشكل جدي وعودة المخلفات الى المواقع التي تم تنظيفها مرة أخرى.

الى ذلك شدد الاخ خالد عبدالمغني نائب مدير المكتب بضرورة اضطلاع المجالس المحلية بالمديريات بمهامهم وتكثيف اعمال الرقابة والتفتيش على المخالفين واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرارها.. مبيناً أن التهاون بعدم ضبط تلك العملية عرقلة عملية الانجاز في بعض المديريات كما زاد من الاعباء المالية المعدة للحملة وزيادة الجهد والتكاليف.. داعياً الى تكاتف كل الجهود «مواطنين ومسئولين» لإظهار العاصمة بوجهها الحضاري المتميز.

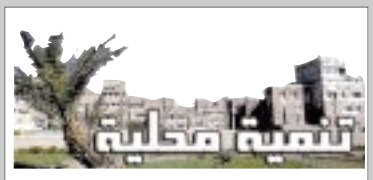

أكثر من 3 مليارات لمشاريع تنموية وخدمية بتعز

■ توصلت الدراسات التي أجراها خبراء هولنديون لمعالجة أزمة المياه بمحافظة تعز الى خيار تحلية مياه البحر.. رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في زيارته للمحافظة الاسبوع الماضي أكد تفهمه للاحتياجات الضرورية الخاصة لمحافظة تعز وتوفير البنى التحتية والأساسية لمشاريع امدادات المياه لأبناء المحافظة وتطوير ميناء المخاء ليقوم بدوره التنموي والاقتصادي، وأيضاً الجوانب المتصلة بتعويضات اصحاب الاراضي الخاصة بمطار تعز والمدينة الرياضية بمدينة الجند وغيرها.

وقد وجه رئيس مجلس الوزراء الجهات المعنية بضرورة توفير ثلاثة مليارات ريال من مصادر تمويل خارجي لتغطية احتياجات المرحلة الاولى من المشروع الاسعافي لتحلية المياه في «حقل الحوجلة» وجمع الدراسات المنجزة الخاصة بمشروع تطوير ميناء المخاء ومشروع محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، ومشروع مد أنابيب المياه ما بين محطة التحلية ومدينة تعز، وعرضها على المانحين كمشروع شراكة بين الحكومة والقطاع الخاص بغرض تمويلها.. كما وجه الدكتور مجور وزارة المالية بتوفير ٥٠٠ مليون ريال للبدء بالتعويضات لملاك الاراضي والمنتفعين منها وأصحاب المنازل لاستكمال مشروع مطار تعز الجديد.

كما شدد على الاسراع باستكمال عملية الحصر لبقية الاراضي المخصصة للمشروع والبالغة (٤٠٪)، وأقر في اجتماع حضره عدد من الوزراء وأعضاء السلطة المحلية بتعز تكليف السلطة المحلية بحصر الاراضي المخصصة لمشروع المدينة الرياضية بالجند والشروع بعملية التعويضات وذلك بتوفير (١٠٠) مليون ريال من السلطة المحلية لذلك.. على أن تقوم وزارتا الشباب والاشغال بإنزال المناقصة الخاصة بالمدينة الرياضية خلال شهر واحد فقط.

مدينة صناعية بصنعاء

■ أكد الاخ نعمان دويد محافظ صنعاء سعي قيادة المحافظة الجاد لاستكمال الوحدات الإدارية على مستوى المديريات بما يمكن من الاسهام بفاعلية في تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

وفي اجتماع خصص الاسبوع الماضي لتحديد قيم وأوعية الرسوم المحلية والمشتركة المحصلة من المواطنين على مستوى المحافظة.. ووفقاً لقرار مجلس الوزراء شدد المحافظ دويد بضرورة التزام المرافق الخدمية بالتوجيهات والعمل على إنشاء المدينة الصناعية الحديثة التي ستسهم إلى حد كبير في تنمية الموارد المالية للمحافظة وتوسيع عملية التنمية في أرجائها.

أجهزة طبية لمستشفيات عدن

■ يخطط المجلس المحلي بمحافظة عدن خلال الفترة القادمة لإنشاء مركز طوارئ متميز يستوعب (٦٠) سريراً وتجهيزه بأحدث المعدات والتجهيزات الطبية.. هذا ما كشف عنه أمين عام المجلس المحلي الاخ عبدالكريم شائف في اجتماعه الأسبوع الماضي بعدد من المسؤولين التنفيذيين وأعضاء السلطة المحلية.. ولفت شائف في سياق حديثه الى المتابعة المستمرة لتوفير أجهزة طبية حديثة بقيمة (٨٠٠) مليون ريال تتوزع على عدد من المستشفيات بالمحافظة وبما من شأنه تغطية جزء من احتياجاتها، وأيضاً لتقديم خدمات متميزة وراقية للمرضى.